الصّراعات الإيديولوجيّة في الرّواية الجزائريّة بين الماضي والحاضر

An intervention entitled: Ideological Conflicts in the Algerian Novel Between Past and Prese

سعاد قمومية[1]*

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)

s.guemoumia@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2026-03-01 تاريخ القبول: 2026-04-29 تاريخ النشر:2026-06-01

مُلخّص البحث

تسعى هذه الورقة البحثية الموسومة بـ "الصّراعات الأيديولوجية في الرواية الجزائرية بين الماضي والحاضر في جوهرها إلى مكاشفة قضية مهمّة جدا، وذات صلة وثيقة بالرّواية الجزائريّة وهي القضية الإيديولوجيّة التي كانت الدّافع الأول لبعث هذا النمط الأدبي الرّاقي في الجزائر في محاولة للإجابة عن عدة تساؤلات منها: ما مدى تأثر الرواية الجزائرية بالإيديولوجية؟ وكيف جسّدتها يا ترى؟ وهل لازالت موجودة في الرواية المعاصرة، أم أنّها قد أخذت اتجاها مغايرا؟

كلمات مفتاحية: الرواية، الإيديولوجيا، الرواية الجزائرية، الرواية المعاصرة.

Abstract:

This research paper essentially seeks to uncover a very important issue, closely related to the Algerian novel, namely the ideological issue that was the primary motivation for the revival of this sophisticated literary style in Algeria, in an attempt to answer several questions, including: To what extent was the Algerian novel influenced by ideology? How did it embody it? Is it still present in the contemporary novel, or has it taken a different direction?

Keywords: Novel; Ideology; Algerian Novel; Contemporary Novel.

مقدمة

تعكس الرواية الجزائرية الصراعات الإيديولوجية التي رافقت تاريخ المجتمع الجزائري، حيث ارتبطت في مرحلة الاستعمار بإيديولوجيا المقاومة والدفاع عن الهوية. وبعد الاستقلال، عبّرت عن

صراعات داخلية تتعلق بالسلطة والتقاليد والحداثة. أمّا في المرحلة المعاصرة، فقد اتجهت إلى مساءلة هذه الإيديولوجيات والكشف عن التوتر بين الماضي والحاضر

أولا: مفهوم الايديولوجيا:

تعد الايديولوجيا بمفهومها العام نظام من الأفكار الاجتماعية والسياسية والثقافية والفلسفية والفنية والدينية التي يطرح من خلالها الإنسان تصوراته وتتجلى فيها أفاقه ونظرياته.

وقد عرفها سعيد علوش في معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة على النحو التالي:

الإيديولوجيا: هي جل الأفكار "الأحكام والاعتقادات" الخاصة بمجتمع في لحظة.

الايديولوجيا: نظام يمتلك منطقه وصرامته الخاصة في التمثيلية على مستوى: الصورة/ الميث/ الأفكار/ المفاهيم.

تمثيلية الايديولوجيا: تخص جماعة اجتماعية لا استمرارية نسبية ونظام قيمي يرتبط بطبقات اجتماعية منتجة غير هيمنتها الاجتماعية[2].

ويمكن القول أنّ الايديولوجيا تعني بكشف القيم والأخلاق والأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.

ثانيا: مفهوم الرواية:

اختلف النقاد والباحثون المشتغلون بحقل الأدب الروائي في ضبط مفهوم الرواية، فبالقدر الذي تبدو فيه معروفة فإنّ تعريفها ليس بالأمر الهيّن نظرا لحداثتها وتطوّرها المستمرّ، وهي في عمومها نمط من الأنماط الأدبية المتمثلة في السّرد الفنّي الجماليّ لما يتخيّله الكاتب من أحداث يتصوّرها وقعت أو لم تقع.

وكوننا بصدد الحديث عن جنس أدبي حديث هو ما يحتّم علينا البحث عن مفهوم الرواية في القواميس الحديثة، ولعل من أهمّ ما يمكن الاهتداء إليه هو معجم المصطلحات الأدبية لفتحي إبراهيم، الذي عرف فيه الرّواية قائلا بأنّها: "سرد قصصي نثري يصوّر لنا شخصيّات فرديّة من خلال سلسلة

من الأحداث والأفعال والمشاهد، والرّواية شكل أدبي جديد لم تعرفه العصور الكلاسيكية الوسطى، نشأ من البواكير الأولى لظهور الطّبقة البرجوازية، وما صحبها من التحرر الفرد من رقة التبعيات الشّخصيّة"[3].

والمفهوم ذاته نجده لدى لطيف زيتوني في معجم مصطلحات نقد الرواية، يقول: "والرّواية في الصّورة العامّة، نصّ نثري تخيّلي سرديّ واقعيّ غالبا يدور حول شخصيّات متورّطة في حدث مهمّ، وهي تمثيل للحياة والتجربة واكتساب للمعرفة"[4]

ولكن ما يشدّ انتباهنا في التّعريف الثاني هو تقديم صاحبه للرّواية على أنها اكتساب للمعرفة، ونحن نوافقه على ذلك تمام الموافقة أَوَ ليست الرواية من نسج خيال ناجلها الذي عاش ظرفا ما كوَّن لديه حاجة ملحة للكتابة؟ إذن فما المانع من اعتبار الرّواية أحد مجالات اكتساب المعرفة ما دامت تجسّد لحظة من اللّحظات التّاريخيّة؟ ونحن هنا نتحدّث عن تلك اللّحظات المشتركة بين المجتمع والرّوائي، وليس عن شيء آخر.

أما في موسوعة الأدب العربي فقد جاء تعريف الرواية على النحو التالي: "الرواية في فن أدبي سردي يعتمد على تركيب أحداث متسلسلة يتم فيها تطوير الشخصيات ضمن سياق زمني أو مكاني بحيث يمر السرد بتطورات تؤدي إلى نتيجة مؤثرة على الشخصيات"[5].

ففي هذا السياق يضع التعريف أهمية على تسلسل الأحداث وتطور الشخصيات وهو ما يجعل الرواية متفردة عن الأنواع الأدبية الأخرى. بينما الناقد الأدبي "تود وروف" يعرف الرواية بأنها: "جنس أدبي سردي طويل يتناول عدة حياة شخصية أو أكثر يتطور عبر سلسلة من الأحداث التي تسير وفق منطق السرد"[6]. يلاحظ من هذا التعريف أن التركيز لا ينصب فقك على الأحداث بقدر ما يركز على منطق السرد نفسه وهو ما يميز الرواية عن باقي الأنواع الأدبية الأخرى كالشعر والمسرح.

بينما يعرف الناقد غرامشي الرواية "أيضا الكتابة التي تتخطى البنية البسيطة للقصص وتدخل في عمق الحياة الإنسانية بعد تعقيداتها وتناقضاتها"[7].

هذا التعريف يسلط الضوء على الأبعاد الفكرية والإنسانية للرواية التي تمثل تعبيرا عن الحياة بكل تفاصيلها المتناقضة. إذ يتضح لنا أن الرواية ليست مجرد سرد للأحداث بل هي عمل فني مركب يركز على الشخصيات وعلاقاتها بالتاريخ والمجتمع.

أما عبد الملك مرتاض يعرف الرواية في كتابه نظرية الرواية بأنّها: "فن سردي يعتمد على حبكة معقدة يتم فيها بناء الشخصيات والأحداث وفق تسلسل زمني ومكاني تستند إلى تطور ملحوظ في العلاقات بين الشخصيات والبيئة التي تتحرك فيها وهي تتجاوز السرد التقليدي للقصص إلى دراسة عميقة للتجربة الإنسانية بكل ما فيها من تناقضات وتستهدف تمثيل واقع يتسم بالتنوع والتعقيد"[8].

كما يضيف مرتاض في تعريف آخر أن الرواية "تستند إلى تركيب الأحداث داخل فضاء زمني ومكاني يتسم بالتشابك وهي لا تقتصر على نقل الواقع بل سعى لإعادة تشكيله من خلال منظور خاص يعكس التحولات النفسية والاجتماعية للذات البشرية في مواجهة مع العالم الخارجي"[9].

وتظهر هذه التعريفات أن عبد الملك مرتاض شكل للرواية رؤية متميزة تتجاوز الأبعاد التقنية للسرد، نحو فهم أعمق لطبيعة هذا الفن، فالرواية في تطوره ليست مجرد وسيلة لحكاية الأحداث، بل هي عملية فنية وفكرية تستبطن الواقع، وتعيد تشكيله من خلال منظور ذاتي عميق يعكس التحولات النفسية والاجتماعية للإنسان، وبذلك يؤسس للرواية رؤية تجعلها مرآة للوجود الإنساني في بعده المركب الفكري والشعوري وأداة معرفية وتربوية في آن، تحمل بعدا إنسانيا ورسالة فكرية، وتسهم في بلورة وعي نقدي لدى القارئ.

وللرّواية عدّة أنواع نقتصر في هذا المقام على ذكر أكثرها شيوعا في العالم العربي بصفة عامة وهي الرّواية الحربية أو الوطنيّة، هذا النمط من الرواية الذي فرضته الأوضاع التاريخيّة التي كانت قد أفضت بضراوة وشراسة إلى وقوع معظم الأقطار العربية تحت القبضة الاستعمارية، ولما أفاقت هذه الشعوب من مصرعها، ولا سيما تلك التي عانت ويلات الاحتلال الأوروبي مثل الجزائر، والمغرب،

وسوريّة، إذ أفضى ذلك كلّه إلى بثّ الوعي الخيالي في قرائح الكتاب العرب الذين راحوا يكتبون أعمالا روائية تخلّد نضال تلك الشعوب، لعل من أهمّها رواية ريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة .

ثالثا: الرّواية الجزائريّة:

لا يمكن بأيّ حال من الأحوال الحديث عن الرّواية الجزائرية دون الوقوف على عوامل نشأتها أو لنقل إن صحّ التعبير الظّروف التي أنتجتها أي الوضع الاجتماعي والسياسي آنذاك ذلك أنّ هذا الفنّ الأدبي كغيره من الفنون الأخرى لا ينبت في الفضاء، فلابد له من تربة وبقدر خصوبة هذه التربة تكون جودة الإنتاج وخصوبة التربة هنا نعني بها وجود نضج ووعي وعي بما يحدث وإدراك تام تغذّيه قناعة راسخة بالانتماء والالتزام بقضايا الوطن والعالم بصفة عامة.

ولا يخفى على كل جزائري كان أو غير جزائري ما عاشه هذا الشعب من أوضاع بائسة جراء الاحتلال الفرنسي، هذا الأخير الذي حاول أن يلبس الشعب الأبيّ المناضل عباءة الرضوخ والخضوع، إذ مارس عليه مالا يحصى من الخدع السياسية ثمّ أردفها بالاستعمار المباشر، غير أنّه وجد في طريقه ما يحول دون تحقيق غاياته الدنيئة، وجد شعبا يضحي بأغلى ما لديه في سبيل الانتصار والحريّة، وهذا ما دفع الرّوائيين إلى الكتابة دون توان حتى تُخلّد هذه التضحيات النبيلة من ذوي النفوس الزكية.

وعلى العموم تكاد ترتبط الرواية الجزائريّة بثلاث محطّات تاريخيّة وهيّ:

1_ ثورة الفلاحين (1871م _1916م):

وقعت أحداث هذه الانتفاضة ابتداء من عام 1871م، وهي انتفاضة فلاحية توحّد فيها ملاك الأراضي من الجزائريين الذين ضايقتهم السلطات الفرنسية بسلب أراضيهم، وقد تزعّمهم الشيخ المقراني[10]، وقد ارتبط تاريخ هذه الثورة بظهور أول بذرة قصصية في الأدب الجزائري وهي "حكاية العشاق في الحب والاشتياق" لمصطفى بن إبراهيم الذي صادر المستعمر أملاكه وأملاك أسرته، ولعل ظهور هذه الرواية انعكاس لنتائج الحملة الفرنسية على الجزائر وإن كان العنوان لا يوحي بذلك وإنما نُدرك ذلك فقط إذا قرأنا الرّواية قراءة متفحّصة[11].

حيث كانت القوى الفلاحية والعمالية في كل الانتفاضات وفي الثورة المسلحة وقود النضال من أجل التحرر الوطني بقيادة "جبهة التحرير الوطني" فهي القوى التقديمية والطلائعية التي صنعت التاريخ الحديث للجزائر بقيادة المناضلين الثوريين والمثقفين، وكل الوطنيين المخلصين لوطنهم في إطار تنظيم ايديولوجي موحد عرف بجبهة التحرير الوطني وهو مفجر ثورة نوفمبر الخالدة.

2_ أحداث 08 ماي 1945م:

والتي تكمن أسبابها في القهر الممارس ضدّ الشعب الجزائري والقوانين المجحفة التي كانت تصدرها فرنسا، وتستهدف منها إخضاعه والسيطرة عليه؛ وهي مظاهرات في أغلبها قام بها الشعب الجزائري بزعامة حلفاء الحركة الوطنية يوم 08 ماي 1945 في عدّة مدن من الوطن، تزامنت هذه الفترة وظهور رواية غادة أم القرى لأحمد رضا حوحو 1947، وتدور أحداث هذه الرواية في الحجاز، غير أن الكاتب أراد أن يلفت أنظارنا ضمنيا إلى قضية المرأة في الجزائر وما تتعرض له من اضطهاد وقهر وبؤس "وقد كتب هذه الرواية على الطريقة الكلاسيكية المأخوذة عن الفكر الأرسطي القديم، الذي يرى الحركة الدرامية ينبغي أن تكون لها بداية (عرض) ونقطة وسطى (عقدة) ونهاية (حل) ويكفي أحمد رضا حوحو فخرا أنه كان أوّل أديب يكتب باللغة العربية، ويطرق أبواب العلم الروائي"[12].

3_ أول نوفمبر 1954م:

هي ثورة انصهرت فيها كلّ الأحزاب وتغيّر أسلوب الحياة والتعامل مع الآخرين، وفي هذه الفترة ظهرت أعظم ثورات الشعوب وهي بداية مسار التحرير الفعلي بقيادة جبهة التحرير الوطني بغية استرجاع الجزائر سيادتها واستقلالها بعد استعمار غاصب غاشم دائم أكثر من 130 عاما، وكان للرواية الجزائرية في هذه الفترة صدى، حيث ظهرت الأعمال الروائية متمثلة في: "رواية الطالب المنكوب لعبد المجيد الشافعي 1951، فقد تناول فيها الكاتب قضية اجتماعية تحكي قصة طالب جامعي جزائري عاش في تونس أحب فتاة فرنسية، يضمها عبد الله الركيبي بأنها رواية رومانسية في أسلوبها وموضوعها، كما أنها ساذجة في طريقة تعبيرها، أما عن رواية الحريق لنور الدين بوجدرة 1957

تحكي قصة زهور و علاوة اللذين يجتمعان في علاقة سامية، فيلتحقان بصفوف جيش التحرير، حيث ترعرع حبهما تحت ظلال البنادق وتنتهي أحداث الرواية باستشهادها"[13].

كما نجد كذلك رواية غادة أم القرى لأحمد رضا حوحو؛ وهذه باختصار شديد أهم المحطّات التاريخية التي كان لها الأثر الأكبر في الرواية الجزائرية.

وبالرغم من الجدل القائم في تحديد البدايات الأدنى للرواية الجزائرية العربية الحديثة، إلا أن التاريخ يؤسس لبداية مرحلة جديدة للرواية الجزائرية العربية بالسؤال الذي يطرح نفسه، ألا وهو ما الأسباب التي أدّت إلى تأخر ظهور الرواية العربية بعد الاستقلال إلى سنة 1967.

رابعا: علاقة الايديولوجيا بالرواية

تزخر الرواية باعتبارها جنسا أدبيا بالكثير من الأحداث والمواقف الفكرية من خلال التقنيات التي تعتمد عليها الرواية وخاصة تقنية السرد التي تتيح للكاتب بث همومه الاجتماعية وهواجسه وارهاصاته الفكرية الايديولوجية.

وإذا كانت "الملحمة التي هي أم الرواية النثرية في القرون الوسطى لا تخلو من التعبير عن مضمون اجتماعي سواء حينما تصور صراع الانسان مع الطبيعة، وقواها الخفية أو حين تتحدث على هموم طبقة بعينها"[14].

فإن الرواية أولى بالتعبير عن المضمون الاجتماعي فهي تعد جنسا أدبيا سرديا يمنح كاتبه القدرة على بسط انشغالاته الاجتماعية والايديولوجية إنها وعاء تصب فيه أفكار ورغبات وأحاسيس الإنسان في صراعه مع واقعه ومحيطه؛ والشحون بالإيديولوجيات المتضادة والرؤى المتصارعة ومن ثم كانت الرواية تجسيدا للواقع ولكنها فوق ذلك موقف من هذا الواقع وهذا الموقف لا يمكن أن يتشكل إلا بإعادة إنتاج هذا الصراع الواقعي والايديولوجي في النص[15].

ويمكن القول أن الرواية تمثل ذلك الوعاء المتسح للكاتب والمؤلف لإبراز قناعاته الايديولوجية من خلال تقنية السرد والحكاية، فيكون بذلك النص الروائي حاملا للافكار سواء كانت اجتماعية سياسية ثقافية وغيرها، فتنصهر بذلك قناعات الروائي في نصه الابداعي.

خامسا: الإيديولوجيا في الرواية الجزائريّة:

تعد الإيديولوجيا من أكثر المفاهيم صعوبة في التحديد، وخاصّة عندما يتعلّق الأمر بحقل الأدب، وقد فصّل في ذلك الكاتب عبد الله العروي عندما كتب في مفهوم الإيديولوجيا وأفاض بأن قسّمها إلى عدّ أنماط منها: النمط السياسي، النمط الاجتماعي، النمط المعرفي النمط المشترك بين الأنماط الأخرى، ولكن الّذي يهمّنا منها في هذا المقام هو الإيديولوجيا بمعناها السياسي، هذا الأخير الذي يعبّر عن الوفاء والتضحية والتسامي عند المتكلم به، بينما تتخذ إيديولوجية الخصم عند هذا المتكلم نفسه معاني نقيضة إذ تتحول الإيديولوجيا في هذه الحالة إلى قناع وراءه نوايا خفية حقيرة[16].

وقد آثرنا الإيديولوجيا بمعناها السياسي لما كان لها من أثر بالغ في الرواية الجزائرية ولا يزال، فلو عدنا مثلا لأعمال الروائي عبد الحميد بن هدوقة، من "ريح الجنوب"، و"الجازية والدّراويش" و"بان الصّبح"... وغيرها من الروايات لوجدنا فيها تجسيدا حقيقيا لمعاناة المجتمع الجزائري إثر الاحتلال الفرنسي كما ذكرنا آنفا فنلمح فيها المرأة المناضلة في سبيل العيش من جهة، ونلمح فيها الطّفل الذي يفوق عمره بسنوات من جهة أخرى ونلمح...ونلمح كلّ شخصيّة بما فيها من أثر الاستعمار.

سادسا: الإيديولوجيا في الرواية الجزائرية المعاصرة:

ما يمكن قوله عموما عن وجود الطّابع الإيديولوجي في الرّواية الجزائرية المعاصرة هو أنّ الرّواية الجديدة وعلى الرّغم ممّا يُدَّعى فيها من ثوران على الرواية التّقليدية كما يسمّونها، إلّا أنّها لا تزال تخفي بداخلها صراعات تاريخية سياسية إيديولوجية، ذلك أنّ هذه الأخيرة تمثّل البيئة المنتجة التي تمخض عنها التراث الروائي وليس بالأمر الهيّن الانسلاخ من هذه البيئة انسلاخا كليا، ولكن هذا لا يعني بأنّ الرّواية الحديثة لا جدّة فيها وإنّما أصبحت أكثر تصويرا وأكثر تمثيلا للتّجارب الحياتية في عمق مجتمع

الرّاوي وهو الأمر المحمود الذي يرقى بالأدب إلى منزلته التي يستحقها، وممن يمثّل لهذا النمط من الرّواية نجد مثلا: لحبيب السايح، ومحمد الساري، والزّاوي أمين، وواسيني الأعرج، والحبيب مونسي ... وغيرهم.

خاتمة:

وفي الأخير قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نجملها في نقطتين أساسيتين هما أنّ:

- تمثل الرواية الوعاء المتسح للكاتب والمؤلف لإبراز قناعاته الايديولوجية من خلال تقنية السرد والحكاية.

- تعد الرواية جنسا أدبيا سرديا يمنح كاتبه القدرة على بسط انشغالاته الاجتماعية والايديولوجية.

- تعد الايديولوجيا أكثر المفاهيم صعوبة في التحديد خاصة عندما يتعلق الأمر بالأدب.

- الرّوية الجزائرية وليدة الظّروف التي عاشها الشّعب الجزائري إبّان الثورة التحريريّة.

- الصّراعات الإيديولوجية كانت ولا تزال المكون الرّئيسي للرّواية الجزائرية وإن كان ناجلوها في كثير من الأحيان يحاولون الانسلاخ من قيودها.

قائمة المصادر والمراجع:

1- إبراهيم عباس: الرواية المغاربية تشكل النص السردي في ضوء البعد الأيديولوجي، ط1، دار الرائد للكتاب، الجزائر، 2005.

2- أحلام معمري: نشأة الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية، مجلة الأثير، ورقلة، الجزائر، العدد 20، جوان 2014.

3- تودوروف: نظرية الرواية، تر: سعيد بنكراد، ط1، دار الطابعة، بيروت، 1998.

4- حميد الحميداني: الرواية المغربية ورؤية الواقع الاجتماعي، دراسة بنيوية تكوينية-، مكتبة نوميديا123.

5- سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1405- 1985.

6- سليم بتقة: الريف في الرواية الجزائرية دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه العلوم في الأدب الجزائري، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009- 2010.

7- عبد الله العروي، مفهوم الإيديولوجيا، المركز الثّقافي، المغرب، ط1، الدار البيضاء، 1983م. وحميد لحمداني، النقد الروائي والإيديولوجيا، المركز الثّقافي العربي، ط1، الدار البيضاء المغرب، 1995م.

8- عبد الملك مرتاض: نظرية الرواية، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2004.

9- عمار بوحوش: التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، 1997.

10- غرامشي أنطونيو: الأدب والثقافة، تر: فواز طرابلسي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1994.

11- لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرّواية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، دار النّهار، 2002م.

12- محمد إبراهيم (الأمير مصطفى): حكاية العشاق في الحب والاشتياق (رواية شعبية جزائري)، تح: أبو القاسم سعد الله، د.ط، مؤسسة بوزياني للنشر والتوزيع، دت.

13- موسوعة الأدب العربي، ط1، موسوعة المعرفة، بيروت، 2009.

14- نبيل راغب، دليل الناقد الأدبي، د.ط، دار غريب، القاهرة، مصر، 1998م.

---

[2] ينظر: سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1405- 1985، ص41.

[3] نبيل راغب، دليل الناقد الأدبي، د.ط، دار غريب، القاهرة، مصر، 1998م، ص102.

[4] لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرّواية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، دار النّهار، 2002م ص99.

[5] - موسوعة الأدب العربي، موسوعة المعرفة، بيروت، ط1، ج2، 2009، ص1481.

[6] – تودوروف: نظرية الرواية، تر: سعيد بنكراد، دار الطابعة، بيروت ط1، ج1، 1998، ص96.

[7] – غرامشي أنطونيو: الأدب والثقافة، تر: فواز طرابلسي، دار المعرفة، بيروت، ط1، ج1، 1994، ص77.

[8] – عبد الملك مرتاض: نظرية الرواية، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط1، 2004، ص102.

[9] – المرجع نفسه، ص106.

[10] ينظر: عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، 1997، ص146- 147- 148.

[11] ينظر: محمد إبراهيم (الأمير مصطفى): حكاية العشاق في الحب والاشتياق (رواية شعبية جزائري)، تح: أبو القاسم سعد الله، د.ط، مؤسسة بوزياني للنشر والتوزيع، دت، ص3.

[12] أحلام معمري: نشأة الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية، مجلة الأثير، العدد 20، جوان 2014، ص58.

[13] سليم بتقة: الريف في الرواية الجزائرية دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه العلوم في الأدب الجزائري، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009- 2010، ص60.

[14] حميد الحميداني: الرواية المغربية ورؤية الواقع الاجتماعي -دراسة بنيوية تكوينية-، مكتبة نوميديا123، ص48.

[15] ينظر: إبراهيم عباس: الرواية المغاربية تشكل النص السردي في ضوء البعد الأيديولوجي، ط1، دار الرائد للكتاب، الجزائر، 2005، ص58- 65.

[16] ينظر: عبد الله العروي، مفهوم الإيديولوجيا، المركز الثّقافي، المغرب، ط1، الدار البيضاء، 1983م ص10_11، وينظر: حميد لحمداني، النقد الروائي والإيديولوجيا، المركز الثّقافي العربي، ط1، الدار البيضاء المغرب، 1995م، ص 16- 17.